

## موسكو: خطوات «حظر الكيماوي» تهدد سلامة المعاهدة الدولية لمنظمة المقادار له «الوطن»: المنظمة منقسمة والغرب يدفع بمصالحه

الوطن - وكالات

رفضت دمشق قرار منظمة «حظر الأسلحة الكيماوية» الأخير، بخصوص إنشاء فريق لتحصيل المسؤوليات عن الهجمات الكيماوية في سورية.

وفي تصريح خاص له «الوطن»، قال نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد: «لقد أكثر من مرة، بأن القرار الذي اتخذته الدورة الطارئة للمؤتمر العام لم يكن قراراً شرعياً، وأن الضغوط التي مارسها الدول الغربية للوصول إلى هذا القرار لن تجعل منه مشروعاً».

ولفت المقداد إلى أن عدد الدول الأعضاء في منظمة «حظر الأسلحة الكيماوية»، هو ١٩٣ بلداً وصوتت للقرار ٨٢ بلداً، وهذا يعني «أن المنظمة منقسمة والدول الغربية تدفع بمصالحها على حساب وحدة العمل الدولي»، مؤكداً أن على المنظمة العودة لدورها الأساسي بالمضي للعمل على مكافحة أسلحة الدمار الشامل، مع العلم أن هذه الأسلحة لم تستخدم مؤخراً إلا من الإرهابيين وحلفائها في «القاعدة»، خلال الوبين الأخيرين انطلاقاً من «المنزوعة السلاح»، وعلى خطوط الجبهة الممتدة من ريف اللاذقية الشمالي الشرقية إلى ريفي حماة الشمالي الغربي والشمالي، ما هي إلا تجليات للاتفاق الجديد بين «النصرة»، و«أنقرة» والقاضي بإيصال أمر المنظمة إليها بعد مضي أكثر من شهر على انقضاء مهلة انسحابها منها مع سلاحها الثقيل.

وأوضحت المصادر له «الوطن» أن الخروقات التي بدأتها «النصرة»، وحلفاؤها في «القاعدة»، خلال الوبين الأخيرين انطلاقاً من «المنزوعة السلاح»، وعلى خطوط الجبهة الممتدة من ريف اللاذقية الشمالي الشرقية إلى ريفي حماة الشمالي الغربي والشمالي، ما هي إلا تجليات للاتفاق الجديد بين «النصرة»، و«أنقرة» والقاضي بإيصال أمر المنظمة إليها بعد مضي أكثر من شهر على انقضاء مهلة انسحابها منها مع سلاحها الثقيل.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في بيان له، «إننا ندين أي استخدام للأسلحة الكيماوية، ونحث على تحقيق أهداف الاتفاقية». وأضاف: «نأمل أن تكون المفاوضات بين الجانبين مثمرة».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في بيان له، «إننا ندين أي استخدام للأسلحة الكيماوية، ونحث على تحقيق أهداف الاتفاقية». وأضاف: «نأمل أن تكون المفاوضات بين الجانبين مثمرة».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في بيان له، «إننا ندين أي استخدام للأسلحة الكيماوية، ونحث على تحقيق أهداف الاتفاقية». وأضاف: «نأمل أن تكون المفاوضات بين الجانبين مثمرة».

## تركيا تعهد بـ«المنزوعة السلاح» إلى «النصرة» بغية التفرغ لتل أبيض

## آخر جيوب «داعش» في بادية السويداء بات بقبضة الجيش

الوطن - وكالات

بعد إعلان سيطرته على منطقة «تلول الصفا»، أخرج جيوب «داعش» في بادية السويداء، أكد التنظيم الإرهابي مرحلة جديدة، تحمل أبعاداً ميدانية وسياسية غاية في الدقة والأهمية، تصبح بعدها مناطق الفرات ومحيطها قريبة المنال، بعد إفضال مرحلة أولى من المخطط الأميركي الهدف لإطالة الحرب على سورية لأطول زمن ممكن، ولتبقى الضقة المقابلة من الحرب على الإرهاب في إلب ومحيطها قيد الانتظار السياسي، وغير بعيدة عن السيناريوهات التي جرت في بادية السويداء وغيرها من المناطق.

وكالة «أ ف ب» نقلت عن مصادر إعلامية معارضة تأكيدها «سيطرة الجيش على تلول الصفا»، عند الحدود الإدارية ما بين محافظتي ريف دمشق والسويداء.

وفي وقت سابق أمس، أكد نشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي وصول الجيش إلى مركز «تلول الصفا» وسيطرته على عدد من النقاط، ومواصلة ملاحقة فلول إرهابيي داعش بين الجروف الصخرية من المحور الغربي لمنطقة «تلول الصفا».

ولفت المصادر إلى مقتل ١٤ مسلحاً من التنظيم ليرتفع عدد قتلى داعش إلى ٤٢٥ على الأقل منذ الـ٢٥ من تموز الفائت.

وكالة «سانا» الرسمية أعلنت أن وحدات الجيش حققت تقدماً كبيراً خلال الساعات الماضية، ونقلت عن مصدر عسكري قوله: إن «الجيش فرض السيطرة التامة على ما تبقى من المناطق التي يتخسر فيها إرهابيو «داعش» بعد السيطرة على أعلى نقطة في صعيد مواز، قضت أنقرة



بداية للجيش العربي السوري تستهدف جماعات تنظيم «داعش» الإرهابي في ريف السويداء (عن الانترنت - أرشيف)

## استقبل وفداً ديمقراطياً روسياً السيد: تصدينا للأفكار الغربية عن مجتمعنا

الوطن - وكالات

اعتبر وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد، أن المؤسسات الدينية في سورية تصدت للأفكار الغربية عن المجتمع وقيمه ومبادئه، واستطاع السوريون بفضل صمودهم وتضحياتهم بجر الإرهابيين، وخلال لقائه أمس مدير إدارة العلاقات الخارجية للكنيسة الأرثوذكسية في موسكو المطران هيلاريون والوفد المرافق، أعرب السيد عن تقدير سورية لل دور الذي قامت به روسيا، لدعم ومساندة سورية في حربيها ضد الإرهاب من جانبه لفت المطران هيلاريون إلى أن إعادة الإعمار في سورية بعد انتصارها على الإرهاب تحتاج إلى كل مساعدة ممكنة، معرباً عن استعداد بلاده لتقديم ما تستطيع لإنجاح ذلك، وأعرب المطران هيلاريون عن ثقته بعودة السلام والاستقرار إلى سورية، بفضل التآخي بين أبناء المجتمع السوري الذين واجهوا العدوان الخارجي المموج من الولايات المتحدة الأميركية، والدول الغربية وافشلوا المخططات الغربية، ويضم الوفد الروسي عدداً من رجال الدين في الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، ومفتي كل من جمهورية تاتارستان وفارنشايف، ورئيس المجمع الروحي لمسلمي روسيا، ورئيس الإدارة الروحية لمسلمي سرقوبولسكي كراي، ورئيس رابطة أعضاء الجمعية العربية في موسكو، وعدداً من أعضاء مجلس الدوما، ومستشار الرئاسة الروسية للسياسة الداخلية.

## أنقرة ترفع منسوب احتجاجها وتطالب واشنطن بوقف دعم «حماية الشعب» الكردية

## الولايات المتحدة تواصل قصف المدنيين في ريف دير الزور

الوطن - وكالات

بمزيد من المجازر والدماء، حاولت الولايات المتحدة تمهيد الطريق لأدواتها المغتربة، وإيجاد سبيل لإحداث تقدم ميداني في مناطق ريف دير الزور الشرقي، بذريعة استهداف «داعش»، لتستغل الساعات الماضية لسقوط عشرات المدنيين الأبرياء بقصف أميركي طال قراهم ومنازلهم، ما تسبب أيضاً بتشريد المئات من الأهالي، وسط صمت أممي مطبق.

مصادر أهلية أفادت بأن قصفاً عنيفاً نفذته طائرات «التحالف الدولي» منذ مساء الجمعة على مدينة حجين بريف دير الزور الشرقي، وعموم القرى والبلدات التابعة لها، حيث دمرت الصواريخ عشرات المنازل السكنية وشردت مئات العائلات، وقتلت ٤٠ مدنياً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء في قرية ألبليتهم، التي أصبحت شبه خاوية بعد اضطراب معظم سكانها للفرار هرباً من طائرات التحالف التي تنفذ سياسة الأرض المحروقة في عموم ريف دير الزور.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أفادت المصادر باستشهاد وإصابة عدد من المدنيين جراء مواصلة طيران «التحالف الدولي»، استهدافه بلدة الشعفة، محذرة من استشهاد المزيد من المدنيين العالقين تحت أنقاض المنازل المدمرة في القرية، وذلك بسبب صعوبة الوصول إليهم نتيجة الخطوط المتواصل والكثيف على القرية.

جاءت مجزرة «التحالف الأميركي» الجديدة لتضاف إلى جملة المجازر التي ارتكبتها خلال الأسبوع الماضي في مدينة حجين وقرى وبلدات الشعفة والبوبردان والسوسة استشهد خلالها أكثر من ١٠٠ مدني.

وترامت الغارات الجوية للتحالف مع اشتباكات وصفت بالعنيفة بين ميليشيا «قسد» ومسلحي داعش، على حصار في حي الحوامة ومنطقة إصلاص حجين، وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وفي وقت سابق، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن التحركات العسكرية من الدعم والأسلحة لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، رغم تحييد تنظيم داعش الإرهابي إلى حد كبير، وذلك بسبب علاقة واشنطن مع الميليشيات الكردية في شرق وشمال شرق سورية.

وأعرب وزير الدفاع التركي خلوصي أكار خلال لقاء مع عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي في كندا، وفق وكالة «الأناضول» التركية لأبناء، عن اطلاع بلاده لأن تقي الولايات المتحدة بوعدها وتقطع علاقاتها مع «الوحدات» الكردية في سورية.

وجدد أكار التأكيد أن بلاده لن تسمح بتشكيل ما سماه «ممر إرهابي» على حدودها الجنوبية، وشدد على أن أنقرة لا تستطيع القبول

## توقعات بانخفاض الدولار في وقت قريب.. والمضاربون إلى خسارة

المحرر الاقتصادي

ارتفع أسعار النفط، وأضاف السواح عودة التوازن إلى سعر الصرف قريباً خصوصاً في ظل وجود عوامل اقتصادية داعمة لليرة مع نشاط الحركة عبر منفذ نصيب التي تعد أحد مصادر القطع الأجنبي.

وشهد سعر صرف الدولار ارتفاعاً ملحوظاً في السوق السوداء خلال الفترة الماضية ليصل إلى ٤٩٥ ليرة بعدما كان السعر لا يتجاوز ٤٥٠ ليرة.

وفي تصريح له «الوطن» أضاف السواح: ما حدث كان صعباً بطبعاً للدولار أمام الليرة مرتبطاً بزيادة الطلب التجاري لتسديد ثمن صفقات مستوردة ترتبط ببعض السلع الرئيسية في بعض الفترات الماضية، مرجحاً السبب لتسارع

الارتفاع أخيراً في السوق السوداء إلى المضاربين لتحقيق أرباح من ارتفاع السعر.

يعود للسوق وهذا أمر مؤكد وسوف يخسر المضاربون.

من جهته رأى الخبير في الشؤون النقدية وأسواق المال سامر كسيار أنه لا يوجد أي سبب اقتصادي يسوغ ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة في السوق السوداء.

وفي تصريح له «الوطن» أوضح كسيار أن افتتاح منفذ نصيب الحدودي وما رافقه من زيادة طلب على الليرة وتحسن في المناخ الاقتصادي والسياسي والأمني والانفراجات على مختلف الصعد، وافتتاح مزيد من المعابر كلها عوامل تدعم الليرة.

(التفاصيل ص٦)

توقع رئيس اتحاد المصدرين محمد السواح عودة التوازن إلى سعر الصرف قريباً خصوصاً في ظل وجود عوامل اقتصادية داعمة لليرة مع نشاط الحركة عبر منفذ نصيب التي تعد أحد مصادر القطع الأجنبي.

وشهد سعر صرف الدولار ارتفاعاً ملحوظاً في السوق السوداء خلال الفترة الماضية ليصل إلى ٤٩٥ ليرة بعدما كان السعر لا يتجاوز ٤٥٠ ليرة.

وفي تصريح له «الوطن» أضاف السواح: ما حدث كان صعباً بطبعاً للدولار أمام الليرة مرتبطاً بزيادة الطلب التجاري لتسديد ثمن صفقات مستوردة ترتبط ببعض السلع الرئيسية في بعض الفترات الماضية، مرجحاً السبب لتسارع

## عربش: المواد المدعومة يستهلكها الأغنياء الذين لا يستحقون الدعم

الوطن

يبدو أن نسبة الدعم المقدرة في مشروع موازنة العام القادم لم تختلف عن سابقاتها على أرض الواقع ولم تلب آمال وطموحات المواطنين الذي عول كثيراً على دعم يسد من خلاله رفق ويخفف عن عاهله الارتفاع الجنوني في الأسعار.

ورأى الأستاذ الجامعي شفيق عربش أن الدعم في سورية لم يحقق أي غاية من الغايات التي أوجدت من أجلها الا وهي دعم المستحقين لأن قسماً من هذه المواد المدعومة يستهلكها الأغنياء، موضحاً أن الموازنة في كل عام تتضمن كتلة تسمى الدعم الاجتماعي وهي كتلة يمكن وصفها بالوهمية.

اعتبر عربش أن الدعم في سورية مشوه والحكومة تدعي أنها ترصد أرقاماً لا يجمع أشكاله من دعم للخبز والرزاعة وصندوق المعونة الاجتماعي الذي يرصد له سنوياً ١٠ مليارات لا يفيق منه ولا قرش.

وأشار إلى أن الدعم يمثل رداء قانونياً لتغطية بعض عمليات الهدر التي تحصل.

(التفاصيل ص٦)

## ٢٢ ألف هكتار عادت للاستثمار من الفلاحين في ريف دمشق سعادات: خسارة ٧,٢ ملايين شجرة وثلاث سنوات لزراعتها

عبد المتعم مسعود

كشفت مدير زراعة ريف دمشق علي سعادات عن عودة ٢٢ ألف هكتار من الأراضي الزراعية للاستثمار من الفلاحين من أصل ٢٣ ألف هكتار كانت خارج سيطرة الحكومة العام الماضي، مبيناً أن الـ١٠ آلاف المتبقية يتم تحصيلها لتأمين دخول الفلاحين إليها بعد التأكد من خلوها من الألغام من الجهات المختصة.

وفي تصريح له «الوطن» كشف سعادات أنه تمت خسارة ٧,٢ ملايين شجرة في ريف العاصمة، معرباً عن أمله في أن يتم تعويضها خلال ثلاث سنوات عبر الجهود المبذولة من القطاعين الخاص والعام.

وأشار إلى أنه تم توزيع ٥ إلى ٦ آلاف غرسة بالغوة للمساهمة في عودة الغطاء الشجري إضافة لقرب توزيع ١٢٥ منحة شجرات منزلية من الدعم الحكومي وتتضمن شجرات ري وبنار خضروات شتوية وذلك لمساحات نصف بوتم فيما دون، موضحاً أنها ستضاف إلى ٨٠٠ منحة تم تقديمها سابقاً.

وقال سعادات: إن خطة زراعة ريف دمشق للمح للموسم القادم تبلغ ٧٤٤٤ هكتاراً من القمح المروي و ٢٨٠٠ هكتار للبلبل و ٦٠٠٠ للشعير الجبل و ١٢٠٠ للشعير المروي.

وأعلن سعادات عن ارتفاع منسوب المياه في حوض الغوطة الشرقية المغلق نتيجة عدم الاستخدام بالسنوات الماضية وعدم تعزير الأنهار، مؤكداً تطور غوطة جديدة في الولايات المتحدة الجنوبية، وشدد على وجوبه.

(التفاصيل ص٧)

## خضر: عمليات القلب الإسعافية تجري فوراً.. وغيرها خلال ٣ أشهر

فادي بك الشريف

إلى الدعم الحكومي المقدم لإنجاز العمليات مجاناً.

وفي تصريح له «الوطن» أوضح خضر أن المستشفى يعتبر الوحيد الذي ينجح عمليات قلب للأطفال في المحافظات الأخرى الذي يفتقر الكثير منهم للانتظار لفترات تصل إلى ثلاثة أشهر للعمليات الكبيرة و ٩ أشهر للعمليات القلبية الجراحية التي تجري للأطفال وسط اعتمادهم الأساسي والوحيد على مشفى جراحة القلب الجامعي بدمشق.

وأكد مدير عام المشفى حسام خضر أن العمليات الإسعافية تجري بشكل فوري ولا تخضع لنظام الدور، مشيراً

إلى الدعم الحكومي المقدم لإنجاز العمليات مجاناً.

وفي تصريح له «الوطن» أوضح خضر أن المستشفى يعتبر الوحيد الذي ينجح عمليات قلب للأطفال في المحافظات الأخرى الذي يفتقر الكثير منهم للانتظار لفترات تصل إلى ثلاثة أشهر للعمليات الكبيرة و ٩ أشهر للعمليات القلبية الجراحية التي تجري للأطفال وسط اعتمادهم الأساسي والوحيد على مشفى جراحة القلب الجامعي بدمشق.

وأكد مدير عام المشفى حسام خضر أن العمليات الإسعافية تجري بشكل فوري ولا تخضع لنظام الدور، مشيراً

(التفاصيل ص٧)